التحصيل الدراسي وعلاقته بالصلابة النفسية في ضوء المستوى التعليمي للوالدين، والمستوي الدراسي لطالبات كلية التربية- جامعة حائل بالمملكة العربية السعودية

مقدمة:

يعد التحصيل الدراسي من الموضوعات التي نالت اهتماما كبيرا من قبل الباحثين خاصة في مجال الدراسات التربوية والنفسية، كما أن التطور العلمي والتقني الهائل أصبح يفرض علينا الاهتمام بالمردود الكيفي للتعليم لملاحقة هذا التطور. ونجد أن التحصيل الدراسي يقاس به مدي نجاح أو فشل الطلبة في عملية التعلم والتي تتأثر سلبا أو إيجابا بالعديد من المتغيرات، وهذه المتغيرات تؤثر بشكل أو بأخر في التحصيل الدراسي للطلبة وتسهم في تفوقهم أو تعثرهم، (المزوغي، ٢٠١١). ومن هذه المتغيرات ما له علاقة بالبيئة الجامعية كالمناهج الدراسية، والأساتذة، وتوفر المعامل والقاعات الجيدة، ومنها ما له علاقة بالطالب نفسه مثل الذكاء، العمر، المستوي الاقتصادي-الاجتماعي للوالدين والصلابة النفسية التي تعتبر متغير نفسي له تأثير قوي علي التحصيل الدراسي. (Ahmadi &etal،٢٠١٣)

وقد اتفق كثير من المتخصصين في ميدان علم النفس والتربية علي أن التحصيل الدراسي هو: "درجة الاكتساب التي يحققها الفرد أو مستوي النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة أو مجال تعليمي أو تدريبي معين"، (أبوعلام، ٢٠٠٠) . أو كما عرفه مسعود(٢٠٠٥) بأنه:" مجموعة من المعارف والمعلومات والقدرات والمهارات التي يكتسبها الطالب داخل المدرسة".

التحصيل الدراسي وعلاقته بالصلابة النفسية:

يعد مفهوم الصلابة النفسية من المفاهيم الحديثة نسبيا التي حظيت باهتمام الباحثين بوصفه من العوامل النفسية المهمة التي تساعد الأفراد علي التوافق مع المواقف المختلفة التي يتعرضون لها في حياتهم، (البهاص، ٢٠٠٢). وتعد كوبازا (Kobasa 1982) أول من توصل إلي تحديد مفهوم الصلابة النفسية من خلال دراساتها لتحديد الدور الوقائي لهذا المتغير والذي عرفته بأنه:"مجموعة السمات الشخصية وأساليب المواجهة الحياتية التي تؤدي إلي قوة الشخصية".

وترى كوبازا (Kobasa 1983) أن الصلابة النفسية لها ثلاث مكونات رئيسية هي:١- الالتزام، وهو معتقد الفرد عن قيمة العمل وأهميته لذاته وللآخرين وحرصه علي تحقيق الكفاءة في إنجازه وفق نظمه الرئيسية. ٢- الضبط والتحكم، وهو اعتقاد الفرد في قدرته علي السيطرة والتحكم في أحداث حياته. ٣- التحدي، وهو

المواجهة الفعالة للأزمات وبذل أقصي جهد للوصول للأهداف المرجو تحقيقها وذلك بتوظيف القدرات وتنمية الإمكانات والحل المنضبط للمشكلات.

وقد عرف فنك (Funk,1992) الصلابة النفسية بأنها:" سمة عامة في الشخصية تكونها وتنميها منذ الصغر الخبرات البيئية المحيطة بالفرد". كما تعرف محمد(٢٠٠٢) الصلابة النفسية بأنها:" مجموعة متكاملة من الخصال الشخصية ذات الطبيعة النفسية الاجتماعية وهي خصال فرعية تضم الالتزام، والتحكم، والتحدي، ويراها الفرد علي أنها خصال مهمة له في التصدي والتعايش بفاعلية مع المواقف الصعبة أو المثيرة للتوتر النفسي.

وعلي مستوي الدراسات العربية عن علاقة التحصيل الدراسي بالصلابة النفسية، نجد دراسة العبدلي (٢٠١٢) والتي أجراها علي عينة من طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين دراسيا والعاديين بمدينة مكة المكرمة، والتي أظهرت نتائجها أن مستوي الصلابة النفسية وأبعادها الكلية لدي الطلاب المتفوقين أعلي منه لدي العاديين.

وفي دراسة حسن(٢٠١٠) علي عينة من طلاب وطالبات جامعة السلطان قابوس أكدت نتائجها وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصلابة النفسية والمعدل التراكمي.

كما أجرت محمود (٢٠١٢) دراسة علي طلاب الدبلوم المهنية بكلية التربية – جامعة الإسكندرية هدفت إلي دراسة الصلابة النفسية وإدارة الذات كمنبئات للصحة النفسية والنجاح الأكاديمي، وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة موجبة (طردية) دالة إحصائيا بين الصلابة النفسية والنجاح الأكاديمي، وأنه يمكن التنبؤ بالنجاح الأكاديمي من خلال الصلابة النفسية. وأظهرت نتائج دراسة القيسي (Qaisy 2016) والتي أجريت علي عينة من طلاب وطالبات جامعة تافيلا Tafila التقنية بالأردن، وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين الصلابة النفسية والمعدل التراكمي.

وعلي مستوي الدراسات الأجنبية، أظهرت دراسة الأحمدي وآخرون (Ahmadi & etal. 2013) والتي أجريت علي طلاب جامعة آزاد الإسلامية Azad University Islamic فرع بندر عباس– إيران، وجود علاقة بين الصلابة النفسية والتحصيل الدراسي.

وفي دراسة أجريت علي الطلاب الجامعيين بأثينا، من قبل الباحثين سبيريدون وإفانجيليا (Evangelia & Spiridon 2013) أظهرت نتائجها وجود علاقة طردية دالة إحصائيا بين الصلابة النفسية فيما يخص بعد الالتزام فقط والمعدل التراكمي.

وفي دراسة تيلور وفرانسيس (Francies & Taylor 1990) علي مجموعة من طلاب الكلية الحربية، أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة بين الصلابة

النفسية والتفوق الأكاديمي. كما أجري كل من باتون وقولدنبرج Patton & Goldenberg (1999) دراسة علي مجموعة من طالبات التمريض، أظهرت نتائجها تأثير الصلابة النفسية علي النجاح الأكاديمي. كما أثبتت نتائج دراسة آليس وشانيسي Shanisi &Alice المذكوران في دراسة أحمدي وآخرون .Ahmadi & et al (2013) علي وجود علاقة بين الصلابة النفسية والتحصيل الدراسي.

مما سبق يتضح للباحثة أن علاقة الصلابة النفسية بالتحصيل الدراسي علاقة قوية ومؤكدة، وأن الصلابة النفسية من العوامل التي تؤثر تأثير مباشر في مستوي تحصيل الطلاب. ولم تجد الباحثة حسب علمها دراسة أظهرت نتائجها عدم وجود علاقة بين هذين المتغيرين.

التحصيل الدراسي وعلاقته بمستوى تعليم الوالدين:

يشير المستوي التعليمي للوالدين في هذه الدراسة علي المستوي التحصيلي الذي تمكن الوالدين من بلوغه، ويشمل ست مستويات:١- أمي:عدم معرفة القراءة والكتابة. ٢- ابتدائي: إكمال المرحلة الابتدائية بنجاح. ٣- متوسط: إكمال المرحلة المتوسطة بنجاح. ٤- الثانوي: إكمال المرحلة الثانوية بنجاح. ٥- الجامعي: إكمال المرحلة الجامعية بنجاح. ٦- فوق الجامعي: وتشمل الحصول علي دبلوم عالي أو ماجستير أو دكتوراه.

ووفقا لتقرير الإتحاد الأوروبي للرصد (European Union Monitoring 2013) إن كثير من الدراسات أكدت علي أن المستوي التعليمي للوالدين يعد أحد عوامل تحقيق النجاح الأكاديمي لدي الأبناء. كما أشار ألوكان وآخرون (Alokan & et al. 2013) إلي أن الطلاب الذين لديهم والدين بمستوي تعليم عال يكون أدائهم أفضل في اختبارات القدرة للعلوم، القراءة، والرياضيات . ويرجع السبب في ذلك إلي أن الوالدين الذين لديهم مستوي عال من التعليم يهتمون بنشاطات أبنائهم الأكاديمية من أداء للواجبات ومراجعة للدروس، كما يحرصوا علي توفير المواد والمعينات التعليمية اللازمة لهم . وهذا يمثل دعما تربويا ومعنويا للأبناء يساهم في تقوية دوافعهم نحو التعلم وعلي اجتياز المراحل الصعبة التي تعترض إنجازهم الأكاديمي وبالتالي رفع مستواهم التحصيلي. وذلك عكس الوالدين الأميين أومن ذوي التعليم المنخفض الذين لا يمتلكون تلك المهارات، كما أن اتجاهاتهم السلبية نحو التعليم تؤثر سلبا علي نظرة الأبناء نحو المدرسة والمعلمين وتضعف دوافعهم نحو التعلم مما ينعكس سلبا علي مستوي تحصيلهم الدراسي .

وكما ذكرت نوال (٢٠٠٨) فإن النظام القيمي للوالدين والذي يرتبط عادة بمستواهم التعليمي ذا أثر في التحصيل الدراسي للأبناء. ذلك لأن القيمة التي يضعها

الوالدين من ذوي مستوي التعليم المرتفع علي التعليم والنجاح المدرسي، تساهم في تقوية دوافع أبنائهم نحو التعلم وبالتالي رفع مستواهم التحصيلي.

وعلى مستوى الدراسات العربية نجد دراسة شراز (٢٠٠٦) عن أبرز العوامل الأسرية المؤثرة على التحصيل الدراسي لدى عينة من الطلاب بمكة المكرمة، والتي أوضحت نتائجها أن نسبة تحصيل الطلاب لمن كان تعليم والديهم متدن قد بلغت (٧٩. ٤)، ومن كان تعليم والديهم متوسط (٨١. ٩٧)، ومن كان تعليم والديهم عال (٨٣. ٠٧)، في إشارة واضحة إلي أن نسبة تحصيل الطلاب ترتفع بارتفاع مستوي تعليم الوالدين. وفي دراسة كتبخانة(١٩٩٥) علي طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة، كشفت نتائجها وجود علاقة طردية بين مستوي الإنجاز الأكاديمي للطلاب والمستوي التعليمي للوالدين، وعلاقة طردية بين التكيف الأكاديمي والمستوي التعليمي للوالدة. وفي دراسة نوال(٢٠٠٨) بالجزائر أكدت نتائجها علي أنه كلما ارتفع المستوي التعليمي للوالدين ارتفع المستوي التحصيلي للأبناء.

كما أكدت دراسة الغامدي (د. ت) والتي أجراها علي ٩٠٠ طالب من٣٥ مدرسة بمدينة مكة المكرمة علي وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين مستوي تعليم الوالدين والمستوي التحصيلي للطلاب.

وعلى مستوي الدراسات الأجنبية، نجد دراسة ألوكان وآخرون (Alokan& et al. 2013) والتي أجراها علي طلاب المرحلة الثانوية في نيجريا والتي أظهرت نتائجها وجود فروق دالة إحصائيا في مستوي التحصيل الدراسي بين الطلاب لوالدين مستوي تعليمهم مرتفع والطلاب لوالدين مستوي تعليمهم منخفض، وذلك لصالح الفئة الأولي. وفي الهند نجد دراسة أشاريا وجوشي (Acharya& Joshi 2009) والتي أجريت علي تلاميذ بالمرحلة الابتدائية، أكدت نتائجها علي أن مستوي تعليم الوالدين ذا أثر علي المستوي التحصيلي للتلاميذ، وانه كلما ارتفع المستوي التعليمي للوالدين ارتفع معه المستوي التحصيلي لأبنائهم.

كما أجري شوو وآخرون (Chiu & et al. 2012) دراسة في نيويورك علي طلاب جامعيين تم اختيارهم علي أساس العرق والأثنية، بينت نتائجها أن مستوي تعليم الآباء دون الأمهات له تأثير قوي علي المستوي التحصيلي للطلاب. وفي دراسة أورتيز وديهون (Ortiz & Dehon, 2008) في بلغاريا، أظهرت نتائجها إلي أن تعليم الأم دون الأب له تأثير علي المستوي التحصيلي للأبناء. وفي دراسة بالباكستان وعلي عينة من طلاب جامعة سارقودا Sargodha والتي أجراها أزهر وآخرون (Azhar & etal. 2013 بينت نتائجها أن المستوي التعليمي للوالدين يعزز من الأداء التحصيلي لأبنائهم.

كما أجري قودنج (Gooding, 2001) دراسة علي عينة من الطلاب الجدد بجامعة أيوا lawa وقد أسفرت نتائجها علي أن المستوي التعليمي للوالدين يؤثر إيجابا علي مستوي تحصيل أبنائهم. وأشار كروكت وآخرون (Crockett & et al. 1993) أن مشاركة الآباء في تعليم الأبناء تتم من خلال دعمهم المادي الذي يوفر للأبناء فرص تعليمية جيدة والأدوات اللازمة التي تساعدهم علي رفع مستواهم التحصيلي. (Chiu & et al. 2012)

مما سبق استخلصت الباحثة أن بعض الدراسات أكدت نتائجها علي وجود علاقة طردية بين التحصيل الدراسي والمستوي التعليمي للوالدين، مثل دراسة شراز(٢٠٠٦)، ودراسة كتبخانة (١٩٩٥)، ودراسة نوال(٢٠٠٨)، ودراسة ألوكان وآخرون (Alokan& et al. 2013)، ودراسة آشاريا وجوشي (Acharya& Joshi 2009)، ودراسة أزهر وآخرون. (Azhar & etal 2013)، ودراسة قودنج (Gooding 2001).

كما أن بعض الدراسات اختلفت نتائجها مع نتائج ما سبق ذكره من دراسات، مثل دراسة شوو وآخرون (Chiu & et al. 2012) والتي أجراها علي طلاب جامعيين في نيويورك والتي أوضحت نتائجها أن المستوي التعليمي للآباء دون الأمهات ذا تأثير قوي علي المستوي التحصيلي للطلاب، ودراسة أورتيز وديهون (Ortiz &Dehon 2008) في بلغاريا التي أظهرت نتائجها أن مستوي تعليم الأم دون الأب له تأثير علي المستوي التحصيلي للأبناء، كما بينت نتائج دراسة كتبخانة (١٩٩٥) وجود علاقة طردية بين المستوي التعليمي للأم دون الأب علي التكيف الأكاديمي وليس التحصيل الدراسي.

التحصيل الدراسي وعلاقته بالمستوى الدراسي:

وفقا لعمادة القبول والتسجيل –جامعة حائل، تتكون الدراسة في المرحلة الجامعية بكلية التربية من ثمانية مستويات دراسية، وتكون مدة المستوي الدراسي فصلا دراسيا واحدا. وتوزع المقررات الدراسية لكل تخصص على مستويات، ويحدد لكل مستوى عدد من الوحدات (الساعات) حسبما تقتضيه الخطط الدراسية المقررة. والطالبات اللائي يجتزن جميع المقررات ينتقلون إلى المستويات التالية بالتدرج بدءاً من المستويات الدنيا إلي المستويات الأعلى وفق الخطط الدراسية المعتمدة.

على صعيد التحصيل الدراسي وعلاقته بالمستوي الدراسي ،لم تجد الباحثة– حسب علمها دراسات تناولت العلاقة بين هذين المتغيرين . ولكن من خلال إطلاع الباحثة علي كثير من البحوث وجدت أن المستوي الدراسي كمتغير ارتبط بعلاقة ذات دلالة مع الضغوط النفسية في دراسة عساف وشعت٢٠٠٢ ودراسة

دخان١٩٩٧المذكورين في أبو حبيب (٢٠١٠)، وبعلاقة ذات دلالة مع قلق الاختبار في دراسة الطواب١٩٩٨، ودراسة الطريري ١٩٩٢، ودراسة العجمي١٩٩٩المذكورين في المالكي(٢٠١٠)، وبعلاقة ذات دلالة مع الصلابة النفسية في دراسة سبيردون وإفانجيليا (Evangelia 2013& Spiridon)، ودراسة القيسي (Qaisy 2016) ودراسة القصبي(٢٠١٤). وتري الباحثة أنه برغم توفر كثير من الدراسات التي أخضعت علاقة المستوي الدراسي بمتغيرات أخري للبحث والاستقصاء، إلا أنها لم تجد دراسات حسب –علمها تناولت علاقة التحصيل الدراسي بالمستوي الدراسي، وبالتالي دراسة الباحثة للعلاقة بين هذين المتغيرين يعتبر إضافة علمية.

أهمية الدراسة:

يعتبر موضوع التحصيل الدراسي من المواضيع التي حظيت باهتمام الباحثين لما له من علاقة مباشرة بحياة الأفراد وتأهيلهم للحياة العملية. كما نجد أن الصلابة النفسية من المواضيع التي ظهرت حديثا على الساحة العربية بصفة عامة وبالمملكة العربية السعودية بصفة خاصة. وتكمن أهمية دراسة الصلابة النفسية كمؤشر للصحة النفسية للفرد والتي تنعكس إيجابا علي كافة نشاطاته الحياتية بما فيها التحصيل الدراسي، وعلي حسب علم– الباحثة الدراسات التي تناولت العلاقة بين هذين المتغيرين في المجتمع السعودي قليلة، إضافة إلي تناول الدراسة لعلاقة التحصيل الدراسي بالمستوي التعليمي للوالدين والمستوى الدراسي للطالبات. وعلي حسب إطلاع الباحثة و حدود علمها لم تجد دراسة تناولت متغيرات البحث الحالي. ومن هنا جاءت أهميتها لمعرفة علاقة التحصيل الدراسي بالصلابة النفسية، ومستوي تعليم الوالدين، والمستوي الدراسي، لدي طالبات كلية التربية– جامعة حائل.

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلي معرفة علاقة التحصيل الدراسي بالصلابة النفسية، والمستوي التعليمي للوالدين، والمستوي الدراسي لدي طالبات كلية التربية– جامعة حائل. كما تهدف للتحقق من أربعة فروض رئيسية هي:

(١) توجد علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائيا بين التحصيل الدراسي والصلابة النفسية لدي طالبات كلية التربية– جامعة حائل.

(٢) توجد علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائيا بين التحصيل الدراسي والمستوي التعليمي للوالدين لدي طالبات كلية التربية– جامعة حائل.

(٣) توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين التحصيل الدراسي والمستوي الدراسي لدي طالبات كلية التربية– جامعة حائل.

(٤) يوجد تفاعل دال إحصائيا بين مستويات الصلابة النفسية والمستوي التعليمي للوالدين والمستوي الدراسي علي التحصيل الدراسي لدي طالبات كلية التربية- جامعة حائل.

التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة:

١- التحصيل الدراسي: هو المعدل التراكمي الفصلي-GPA - لمختلف المقررات الدراسية من واقع السجلات الأكاديمية الرسمية للطالبات. وهو حاصل قسمة مجموع النقاط التي حصلت عليها الطالبة في جميع المقررات الدراسية التي درستها منذ التحاقها بالكلية علي مجموع الوحدات(الساعات) المقررة لتلك المقررات.

٢- الصلابة النفسية: هو مجموع الدرجات التي تحصل عليها الطالبة في مقياس الصلابة النفسية، فالدرجة المرتفعة تدل علي ارتفاع مستوي الصلابة النفسية والدرجة المتدنية تدل علي تدني مستوي الصلابة النفسية

٣- المستوي التعليمي للوالدين: ويشمل المرحلة الدراسية التي اجتازها الوالدان بنجاح وينقسم المستوى التعليمي للوالدين لأربعة أقسام: ١- أمي: الوالدان اللذان لم يتعلما القراءة والكتاب. ٢-ابتدائي: تشمل الصفوف الدراسية الابتدائية التي اجتازها الوالدان بنجاح . ٣ــ متوسط: تشمل الصفوف الدراسية المتوسطة التي اجتازها الوالدان بنجاح. ٤ ــ ثانوي: وتشمل الصفوف الدراسية الثانوية التي اجتازها الوالدان بنجاح. ٥- عالٍ: تشمل سنوات الدراسة في المعهد أو الجامعة أو الحصول على مؤهل علمي بعد البكالوريوس من ماجستير ودكتوراه.

٤- المستوى الدراسي: هو المرحلة الدراسية التى وصلت إليها طالبة كلية التربية- جامعة حائل، ويكون عدد المستويات اللازمة للتخرج ثمانية مستويات وفقاً للخطط الدراسية المعتمدة.

حدود الدراسة:

حددت عينة هذه الدراسة بطالبات الدرجة الجامعية الأولى (البكالوريوس) من كلية التربية بجامعة حائل بكافة مستوياتهم وتخصصاتهم، ولا تشمل غيرهن من طالبات الدرجات الجامعية الأخرى في الكلية، كما تتحدد زمنيا بالفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٣٥/١٤٣٦ هــ، الموافق ٢٠١٤/٢٠١٥م.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

للوصول لغايات الدراسة الحالية استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي.

عينة الدراسة:

يتكون المجتمع الأصلي لهذه الدراسة من طالبات كلية التربية بنات- جامعة حائل، ويبلغ العدد الكلي للطالبات (٥٩١٥) طالبة موزعين كالآتي: قسم علم النفس (١٣٢٨) طالبة، وقسم التربية الخاصة (٩٩٥) طالبة، وقسم التربية الفنية (٧٣٣) طالبة، وقسم رياض الأطفال (١٠٠٣) طالبة، وقسم الصفوف الأولية (٢٣٣) طالبة، وقسم الثقافة الإسلامية (٩٧١) طالبة، وقسم التدبير المنزلي (٦٥٢) طالبة. وبطريقة العينة الطبقية العشوائية تم اختيار (٥%) من العدد الكلي لكل قسم، ومن ثم تطبيق أدوات الدراسة علي العينة الكلية وقدرها (٢٩٧) طالبة. تم الحصول علي(٢٥١) وبنسبة (٨٥%) إستبانة فقط مكتملة البيانات، وبفاقد (٤٥) وبنسبة (١٥%) إستبانة ناقصة البيانات تم استبعادهم. الجداول رقم (١) يوضح خصائص أفراد عينة الدراسة:

جدول (١) يوضح خصائص عينة الدراسة تبعا للتخصص والمستوى الدراسي

القسم (التخصص)	عدد الطالبات	النسبة المئوية%	المستوي الدراسي	عدد الطالبات	النسبة المئوية%
صفوف أولية	١٢	%٥	١	١٢	%٥
تربية خاصة	٥٠	%٢٠	٢	١٢	%٥
ثقافة إسلامية	٣١	%١٢	٣	١٣	%٥
اقتصاد منزلي- تغذية	٢٥	%١٠	٤	١١	%٤
اقتصاد منزلي-فنية	١٨	%٧	٥	١٥	%٦
رياض أطفال	٤٩	%٢٠	٦	٣٥	%١٤
علم نفس	٦٦	%٢٦	٧	١٤٠	%٥٦
المجموع	٢٥١	%١٠٠	٨	١٣	%٥
			المجموع	٢٥١	%٠ .١٠٠

أدوات الدراسة:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة أدوات لجمع المعلومات شملت:

١- درجات التحصيل الدراسي: المعدل التراكمي الفصلي(GPA) لمختلف المقررات الدراسية من واقع السجلات الأكاديمية الرسمية للطالبة.

٢- مقياس الصلابة النفسية من إعداد الباحثة: بعد إطلاعها علي عدد من مقاييس الصلابة النفسية أعدت الباحثة هذا المقياس الذي يتكون في الأصل من(٣٠)عبارة، مكونة من ثلاث أبعاد للصلابة النفسية وهي:١- التحكم. ٢-الالتزام. ٣- التحدي. وبعد عرضه علي بعض المحكمين من ذوي الاختصاص تم استبعاد (٢)عبارة واستبعاد الوزن الرابع(لا أوافق بشدة). وبذلك أصبح يتكون المقياس من (٢٨)عبارة وثلاث أوزان.

٣- استبيان المستوي التعليمي للوالدين: ويشمل المرحلة الدراسية التي اجتازها الوالدان بنجاح وينقسم المستوى التعليمي للوالدين لأربعة أقسام: ١- أمي: الوالدان اللذان لم يتعلما القراءة والكتاب. ٢-ابتدائي: تشمل الصفوف الدراسية الابتدائية التي اجتازها الوالدان بنجاح . ٣ـ متوسط: تشمل الصفوف الدراسية المتوسطة التي اجتازها الوالدان بنجاح. ٤ ـ ثانوي: وتشمل الصفوف الدراسية الثانوية التي اجتازها الوالدان بنجاح. ٥- عال: تشمل سنوات الدراسة في المعهد أو الجامعة أو الحصول على مؤهل علمي بعدً البكالوريوس من ماجستير ودكتوراه. وفي هذا البحث تم تحديد المستوى التعليمي الجيد لأفراد العينة من الوالدين بالمستوى الثانوي فما فوق، لأنه اعتبرنا أنّ في هذه المستويات لدى الوالدين معارف تمكنهم من اختيار الأساليب التربوية والتعليمية المناسبة للأبناء.

٤- المستوي الدراسي للطالبة: وهو المرحلة الدراسية التي وصلت إليها الطالبة من المراحل الثمانية وفقآ للخطة الدراسية المعتمدة، ويتم تحديد من قبل الطالبة.

الدراسة الأولية الاستطلاعية لمقياس الصلابة النفسية:

لمعرفة الخصائص القياسية للفقرات بمقياس الصلابة النفسية لدى طالبات كلية التربية جامعة حائل، قامت الباحثة بتطبيق صورة المقياس المكونة من (٢٨) فقرة على عينة أولية استطلاعية حجمها (٦٠) طالبة، تم اختيارها بالطريقة الطبقية العشوائية من مجتمع الدراسة الحالية، وبعد تصحيح الاستجابات ورصد الدرجات وإدخالها في الحاسب الآلي، قامت الباحثة باستخراج البيانات الآتية:

أ/ الصدق العاملي:

لمعرفة الصدق العاملي لمقياس الصلابة النفسية بمجتمع الدراسة الحالية، قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي الكشفي، فبينت نتائج هذا الإجراء تشبع (٢٤) فقرة من فقرات المقياس على ثلاثة عوامل (أبعاد فرعية)، أي أن هناك (٤) فقرات لم

تتشبع على أي عامل من هذه العوامل الثلاثة، وهي الفقرات التي أرقامها (٢)(٨)(٢٢)(٢٤)، ولهذا قررت الباحثة حذف هذه الفقرات حذفا نهائيا من هذا المقياس، وبهذا القرار يصل هذا المقياس لصورته النهائية، وهي صورة تتكون من (٢٤) فقرة فقط بمجتمع الدراسة الحالية.

ب/ صدق الاتساق الداخلي للفقرات:

لمعرفة صدق اتساق الفقرات مع الدرجة الكلية لأبعادها الفرعية بمقياس الصلابة النفسية بمجتمع الدراسة الحالية، قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس الفرعي الذي تقع تحته الفقرة المعنية، والجدول رقم (٢) يوضح نتائج هذا الإجراء:

جدول (٢) يوضح معامل ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقاييس الفرعية بمقياس الصلابة النفسية بمجتمع الدراسة الحالية (ن =٦٠)

الميل للتحكم		الميل للتحدي		الميل للالتزام	
البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط
٧	٢٠٣ .	٣	٣٥٦ .	١	٤٤٧ .
١١	٢٧١ .	٤	٣٣١ .	٥	٣٩١ .
١٢	٥٣٥ .	٦	٢٩١ .	٩	٤٣٧ .
١٤	٢٧٤ .	١٣	٣٤٧ .	١٠	٥٣٨ .
١٧	٤٣٨ .	١٦	٢٤٠ .	١٥	٤١٥ .
٢٣	٣٣٩ .	١٨	٤١٩ .	١٩	٣٤٣ .
٢٦	٢٢٧ .	٢٠	٢٤٣ .	٢٧	٤٤٧ .
٢٨	٤٨٧ .	٢١	٣١٣ .		
		٢٥	٢٨٤ .		

تلاحظ الباحثة من الجدول أعلاه أن معامل ارتباطات جميع الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى (٠. ٠٥)، لهذا لم يتم عدم حذف أي فقرة أخرى من هذا المقياس، وبهذا يصل هذا المقياس لصورته النهائية بمجتمع الدراسة الحالية إلي (٢٤) فقرة، وهي صورة تتمتع بصدق عاملي وصدق اتساق داخلي عال.

ج/ معاملات الثبات:

لمعرفة معامل الثبات للدرجة الكلية لمقياس الضغوط النفسية في صورته النهائية المكونة من (٢٤) فقرة لمجتمع الدراسة الحالية، قامت الباحثة بتطبيق معادلتي ألفا كرونباخ وسبيرمان – براون على بيانات العينة الأولية الاستطلاعية، والجدول رقم (٣) يبين نتائج هذا الإجراء:

جدول (٣) نتائج معامل الثبات للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية بمقياس الصلابة النفسية عند تطبيقه بمجتمع الدراسة الحالية

المقاييس الفرعية	عدد الفقرات	معامل الثبات	
		ألفا كرونباخ	سبيرمان – براون
بعد الميل للتحكم	٨	٦٤٥ .	٦٨٦ .
بعد الميل للتحدي	٩	٦٢٦ .	٦٥١ .
بعد الميل للالتزام	٧	٧١٧ .	٦٦٦ .
الدرجة الكلية للصلابة النفسية	٢٤	٧٧٩ .	٧٢٣ .

تلاحظ الباحثة من الجدول أعلاه، أن معامل الثبات لدرجات جميع الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس أكبر من (٠. ٦٢) الأمر الذي يؤكد ملائمة هذا المقياس في صورته النهائية والمكونة من (٢٤) فقرة، لقياس الصلابة النفسية لدى المفحوصين بمجتمع الدراسة الحالية.

المستوى الدراسي للطالبة:

وهي السنة الدراسية التي وصلت إليها الطالبة. والجدول رقم (٤) يبين نتائج هذا الإجراء:

جدول (٤) المستوي الدراسي للمفحوصين:

المستوي الدراسي	عدد الطالبات	النسبة المئوية%
١	١٢	%٥
٢	١٢	%٥
٣	١٣	%٥
٤	١١	%٤
٥	١٥	%٦
٦	٣٥	%١٤

٧	١٤٠	%٥٦
٨	١٣	%٥
المجموع	٢٥١	%١٠٠. ٠

تلاحظ الباحثة من الجدول أعلاه، أن غالب المستوي الدراسي للمفحوصين تمركز في المستوى السابع(٧)، يليه المستوى السادس (٦)، ثم الخامس (٥)، ثم الثالث(٣) والثامن(٨) علي التوالي، ثم الأول(١) والثاني(٢) على التوالي، ثم أخيرا المستوى الرابع(٤).

المستوى التعليمي للوالدين:

وتحدده الطالبة من خيارات التدرج بالاستبيان الخاص بمستوي تعليم الوالدين. والجدول رقم (٥) يبين نتائج هذا الإجراء:

جدول (٥) المستوي التعليمي لوالدين المفحوصين

المستوى التعليمي للأمهات	عدد الطالبات	النسبة المئوية%	المستوى التعليمي للآباء	عدد الطالبات	النسبة المئوية%
أمي	٦٢	%٢٥	أمي	٣٥	%١٤
ابتدائي	٦٤	%٢٥	ابتدائي	٥٢	%٢١
متوسط	٤٢	%١٧	متوسط	٣٠	%١٢
ثانوي	٤٢	%١٧	ثانوي	٦٤	%٢٥
جامعي	٣٦	%١٤	جامعي	٥٧	%٢٣
فوق الجامعي	٥	%٢	فوق الجامعي	١٣	%٥
المجموع	٢٥١	%١٠٠. ٠	المجموع	٢٥١	٠ .١٠٠

تلاحظ الباحثة من الجدول أعلاه أن مستوي التعليم المتدني، وهو ما بين أمي، ابتدائي ومتوسط، للأمهات قد بلغ(١٦٨) بنسبة(٦٧%)، وللآباء (١١٧) بنسبة(٤٧%)، ونسبة التعليم المرتفع، وهو مابين ثانوي، جامعي، وفوق الجامعي، للأمهات قد بلغ (٨٣) بنسبة(٣٣%)، وللآباء(١٣٤) بنسبة(٥٣%).

نتائج الدراسة ومناقشتها

عرض ومناقشة نتيجة الفرض الأول:" توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين التحصيل الدراسي والصلابة النفسية لدي طالبات كلية التربية–جامعة حائل".

جدول (٦) نتيجة معامل الارتباط العزمي لبيرسون لمعرفة دلالة الارتباط بين التحصيل الدراسي والصلابة النفسية لدى طالبات كلية التربية ــ جامعة حائل (ن = ٢٥١)

أبعاد الصلابة النفسية	قيمة معامل الارتباط مع التحصيل الدراسي	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
الميل للتحكم	٢١٩ .	٠٠١ .	توجد علاقة ارتباط طردي دالة
الميل للتحدي	٠٥٢ .	٢٠٥ .	لا توجد علاقة ارتباط طردي دالة
الميل للالتزام	١٠٥ .	٠٥٠ .	توجد علاقة ارتباط طردي دالة
الدرجة الكلية للصلابة النفسية	٢١٥ .	٠٠١ .	توجد علاقة ارتباط طردي دالة

تظهر نتائج الدراسة في الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط بين التحصيل الدراسي والأبعاد الكلية للصلابة النفسية قد بلغت(. ٢١٥) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوي دلالة (٠. ٠٥) مما يثبت وجود علاقة إرتباطية طردية دالة إحصائيا بين التحصيل الدراسي وأبعاد الصلابة النفسية التحكم والالتزام دون بعد الميل للتحدي.

على مستوى الدراسات العربية اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة حسن(٢٠١٠)والتي أجراها علي عينة من طلاب وطالبات جامعة السلطان قابوس والتي أكدت نتائجها وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصلابة النفسية والمعدل التراكمي. كما أكدت دراسة محمود (٢٠١٢) التي أجراها علي طلاب الدبلوم المهنية بكلية التربية – جامعة الإسكندرية والتي كشفت نتائجها وجود علاقة موجبة (طردية) دالة إحصائيا بين الصلابة النفسية والنجاح الأكاديمي، وأنه يمكن التنبؤ بالنجاح الأكاديمي من خلال الصلابة النفسية. كما أشارت نتائج دراسة القيسي (Qaisy 2016) والتي أجريت علي

عينة من طلاب وطالبات جامعة تافيلا Tafilaالتقنية بالأردن، إلي وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية، بين الصلابة النفسية والمعدل التراكمي. وأشارت دراسة العبدلي (٢٠١٢) والتي أجراها علي عينة من طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين دراسيا والعاديين بمدينة مكة المكرمة، والتي أظهرت أن مستوي الصلابة النفسية وأبعادها الكلية لدي الطلاب المتفوقين أعلي منه لدي العاديين التحصيل الدراسي دون بعد التحدي . وعلي مستوي الدراسات الأجنبية، اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع مع نتائج دراسة الأحمدي وآخرون (Ahmadi & et al. 2013) والتي أجريت علي طلاب جامعة آزاد الإسلامية Azad University Islamic فرع بندر عباس- إيران، والتي أكدت علي وجود علاقة بين الصلابة النفسية والتحصيل الدراسي. كما أوضحت دراسة وستمان (Westman 1990) والتي أجراها علي مجموعة من طلاب الكلية الحربية، وجود علاقة ذات دلالة بين الصلابة النفسية والتفوق الأكاديمي.

وفي دراسة باتون وقولدنبرج (Goldenberg & Patton 1999) علي مجموعة من طالبات التمريض، أظهرت نتائجها تأثير الصلابة النفسية علي النجاح الأكاديمي. كما أثبتت نتائج دراسة آليس وشانيسي Shanisi &Alice المذكوران في دراسة أحمدي وآخرون (Ahmadi & et al. 2013) علي وجود علاقة بين الصلابة النفسية والتحصيل الدراسي. وفي دراسة علي الطلاب الجامعيين بأثينا، أشارت نتائجها إلي وجود علاقة طردية دالة إحصائيا بين الصلابة النفسية فيما يخص بعد الميل للالتزام فقط، والمعدل التراكمي. وقد اختلفت نتائجها مع نتائج الدراسة الحالية والتي أشارت إلى وجود علاقة طردية مع بعدي التحكم والالتزام.

مما سبق يتضح للباحثة أن علاقة الصلابة النفسية بالتحصيل الدراسي علاقة قوية ومؤكدة، وكما أكد الأحمدي وآخرون (Ahmadi & .etal. 2013) وأن الصلابة النفسية والتي تعتبر متغير نفسي من العوامل التي تؤثر تأثير مباشر وقوي في مستوي تحصيل الطلاب، وإن كان التأثير لبعد واحد من أبعاد الصلابة النفسية دون الأبعاد الأخرى كما في دراسة سبيريدون وإفانجيليا (Spiridon & Evangelia 2013) علي الطلاب الجامعيين بأثينا، أو لبعدين كما أظهرت نتائج الدراسة الحالية، أو لجميع الأبعاد كما أظهرت دراسة العبدلي (٢٠١٢) . وتعزي الباحثة هذا الاختلاف إلي احتمالية تأثر تلك الأبعاد بالفروق الثقافية في التنشئة أو لأسباب أخري غير معروفة تحتاج إلي مزيد من التقصي والدراسات عبر ثقافية. ولم تجد الباحثة حسب علمها دراسة أظهرت نتائجها عدم وجود علاقة بين هذين المتغيرين .

عرض ومناقشة نتيجة الفرض الثاني: " توجد علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين التحصيل الدراسي ومستوى تعليم الوالدين لدى طالبات كلية التربية ــ جامعة حائل ".

جدول (٧) نتيجة معامل ارتباط الرتب لسبيرمان لمعرفة دلالة الارتباط بين التحصيل الدراسي ومستوى تعليم الوالدين لدى طالبات كلية التربية–جامعة حائل(ن = ٢٥١)

المتغير	قيمة معامل الارتباط مع التحصيل الدراسي	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
مستوى تعليم الآباء	١٦٣ .	٠٠٥ .	توجد علاقة ارتباط طردي دالة
مستوى تعليم الأمهات	٠٨٣ .	٠٩٦ .	علاقة الارتباط غير دالة

تظهر نتائج الدراسة في الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط بين التحصيل الدراسي ومستوي تعليم الآباء قد بلغت(٠. ١٦٣) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوي دلالة (٠. ٠٥) مما يثبت وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائيا بين التحصيل الدراسي ومستوي تعليم الآباء، كما بلغت قيمة معامل الارتباط بين التحصيل الدراسي ومستوي تعليم الأمهات (. ٠٨٣٠) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوي دلالة (٠. ٠٥) مما يثبت عدم وجود علاقة إرتباطية طردية دالة إحصائيا بين التحصيل الدراسي وتعليم الأمهات.

اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة شوو وآخرون (Chiu & et al. 2012) والتي أجريت علي طلاب جامعيين في نيويورك بينت نتائجها أن مستوي تعليم الآباء دون الأمهات له تأثير قوي علي المستوي التحصيلي للطلاب.

واختلفت مع نتيجة دراسة أورتيز وديهون (Ortiz & Dehon, 2008) في بلغاريا التي أظهرت نتائجها أن تعليم الأم دون الأب له تأثير علي المستوي التحصيلي للأبناء، ودراسة كتبخانة(١٩٩٥) التي أظهرت نتائجها وجود علاقة طردية بين التكيف الأكاديمي والمستوي التعليمي للوالدة.

كما اختلفت مع عدد من الدراسات التي أكدت نتائجها علي أن تعليم الوالدين معاً ذا أثر علي المستوي التحصيلي للأبناء، كدراسة شراز (٢٠٠٦) التي أجراها علي

عينة من الطلاب بمكة المكرمة، والتي أوضحت نتائجها أن نسبة تحصيل الطلاب لمن كان تعليم والديهم متدن قد بلغت (٧٩. ٤)، ومن كان تعليم والديهم متوسط (٨١. ٩٧)، ومن كان تعليم والديهم عال (٨٣. ٠٧)، في إشارة واضحة إلي أن نسبة تحصيل الطلاب ترتفع بارتفاع مستوي تعليم الوالدين . وفي دراسة كتبخانة (١٩٩٥) علي طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة التي كشفت نتائجها وجود علاقة طردية بين مستوي الإنجاز الأكاديمي للطلاب والمستوي التعليمي للوالدين، ودراسة نوال(٢٠٠٨) بالجزائر أكدت نتائجها علي أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للوالدين ارتفع المستوى التحصيلي لأبناء، ودراسة الغامدي (د. ت) والتي أجراها علي ٩٠٠طالب من٣٥ مدرسة بمدينة مكة المكرمة علي وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين مستوي تعليم الوالدين والمستوي التحصيلي للطلاب.

وعلي مستوي الدراسات الأجنبية نجد أن نتائج الدراسة الحالية اختلفت أيضا مع نتائج دراسة ألوكان وآخرون (Alokan & et al. 2013) والتي أجراها علي طلاب المرحلة الثانوية في نيجريا والتي أظهرت وجود فروق دالة إحصائيا في مستوي التحصيل الدراسي بين الطلاب لوالدين مستوي تعليمهم مرتفع وطلاب لوالدين مستوي تعليمهم منخفض، وذلك لصالح الفئة الأولي. وفي الهند نجد دراسة أشاريا وجوشي (Acharya& Joshi, 2009) والتي أجريت علي تلاميذ بالمرحلة الابتدائية، أكدت نتائجها علي أن مستوي تعليم الوالدين ذا أثر علي المستوي التحصيلي للتلاميذ، وانه كلما ارتفع المستوي التعليمي للوالدين ارتفع معه المستوي التحصيلي لأبنائهم. وفي دراسة قودنج (Gooding 2001) علي عينة من الطلاب الجدد بجامعة أيوا lawa والتي أسفرت نتائجها علي أن المستوي التعليمي للوالدين يؤثر إيجابا علي مستوي تحصيل أبنائهم.

مما سبق استخلصت الباحثة أن بعض الدراسات أكدت نتائجها علي وجود علاقة طردية بين التحصيل الدراسي والمستوي التعليمي للوالدين معا، مثل دراسة شراز(٢٠٠٦)، ودراسة كتبخانة(١٩٩٥)، ودراسة نوال(٢٠٠٨)، ودراسة ألوكان وآخرون (Alokan & et al. 2013) ودراسة أشاريا وجوشي (&Acharya Joshi, 2009) ودراسة أزهر وآخرون (٢٠١٣)، ودراسة قودنج (Gooding 2001). كما أن بعض الدراسات مثل دراسة شوو وآخرون (Chiu & etal 2012) أوضحت نتائجها أن المستوي التعليمي للآباء دون الأمهات ذا تأثير قوي علي المستوي التحصيلي للطلاب، ودراسة أورتيز وديهون (Ortiz & Dehon, 2008) في بلغاريا التي أظهرت نتائجها أن مستوي تعليم الأم دون الأب له تأثير علي المستوي التحصيلي للأبناء، كما بينت نتائج دراسة كتبخانة(١٩٩٥) وجود علاقة طردية بين المستوي التعليمي للأم دون الأب علي التكيف الأكاديمي للطلاب دون التحصيل الدراسي.

وتعزى الباحثة نتيجة الدراسة الحالية لارتفاع المستوي التعليمي للأب دون الأمهات، إذ أن عدد الآباء الذين تراوح تعليمهم مابين الثانوي وفوق الجامعي قد بلغ (١٣٤) وبنسبة(٥٣%)، والأمهات(٨٣) وبنسبة(٣٣%)، والآباء الذين تراوح تعليمهم مابين أمي وابتدائي ومتوسط قد بلغ (١١٧) وبنسبة(٤٧%)، والأمهات(١٦٨) وبنسبة (٦٧%) مع ملاحظة ارتفاع نسبة تدني مستوي التعليم لدي الأمهات مقارنة بالآباء. كما تعزيه الباحثة أيضا للفجوة بين تعليم الآباء وتعليم الأمهات لحداثة تعليم الإناث بالمملكة العربية السعودية والذي كانت بدايته الرسمية بإنشاء الرئاسة العامة لتعليم البنات عام ١٣٧٩هـ الموافق ١٩٥٩. وقد سبقه التعليم الرسمي للذكور بست وثلاثون عاماً والذي أنشأت إدارته عام ١٣٤٣هـ الموافق ١٩١٣، كما ذكر عمرو في مقالته تعليم البنات في المملكة العربية السعودية(الشبكة العنكبوتية).

عرض ومناقشة نتيجة الفرض الثالث: " توجد علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين التحصيل الدراسي والمستوى الدراسي لدى طالبات كلية التربية ــ جامعة حائل ".

جدول (٨) نتيجة معامل ارتباط الرتب لسبيرمان لمعرفة دلالة الارتباط بين التحصيل الدراسي والمستوى الدراسي لدى طالبات كلية التربية جامعة حائل (ن = ٢٥١)

المتغير	قيمة معامل الارتباط مع التحصيل الدراسي	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
المستوي الدراسي للطالبات	٠٩٨٠ .	٠٦١٠ .	علاقة الارتباط غير دالة

تظهر نتائج الدراسة في الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط بين التحصيل الدراسي والمستوي الدراسي قد بلغت(٠. ٠٩٨) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوي دلالة (٠. ٠٥) مما يثبت عدم وجود علاقة إرتباطية طردية دالة إحصائيا بين التحصيل الدراسي والمستوي الدراسي للطالبات.

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية بين التحصيل الدراسي والمستوي الدراسي للطالبات، وترجح الباحثة نتيجة هذه الدراسة لتمركز غالبية عينة الدراسة في المستويات العليا مما يؤثر علي وعيهن في التعامل مع معطيات التحصيل الدراسي بثبات أكبر إذ أن غالب المستويات الدراسية للمفحوصين تمركزت في المستوي السابع(٧)بنسبة(٥٦%)، يليه المستوي السادس(٦)(١٤%)، ثم الخامس(٥)(٦%)، ثم الثالث(٣) والثامن(٨) علي التوالي(٥%)، ثم الأول(١)والثاني(٢) علي التوالي(٥%)، ثم أخيرا المستوي الرابع(٤)(٤%) كما موضح في الجدول (٤).

ومن خلال إطلاع الباحثة علي كثير من البحوث وجدت أن المستوي الدراسي كمتغير ارتبط بعلاقة ذات دلالة مع الضغوط النفسية في دراسة عساف وشعت٢٠٠٢ ودراسة دخان، ١٩٩٧المذكورين في أبو حبيب (٢٠١٠)، وبعلاقة ذات دلالة مع قلق الاختبار في دراسة الطواب١٩٩٨، ودراسة الطريري ١٩٩٢،ودراسة العجمي ١٩٩٩المذكورين في المالكي (٢٠١٠)، وبعلاقة ذات دلالة مع الصلابة النفسية في دراسة سبيريدون وإفانجيليا (Spiridon & Evangelia 2013) ، ودراسة القيسي (Qaisy 2016) ودراسة القسبي(٢٠١٤). إلا أنها لم تجد دراسة واحدة في حدود- علمها تناولت علاقة التحصيل الدراسي بالمستوي الدراسي. وبالتالي دراسة الباحثة للعلاقة بين هذين المتغيرين يعتبر إضافة علمية.

عرض ومناقشة نتيجة الفرض الرابع: " يوجد تفاعل (تأثير متبادل مشترك) دال إحصائياً بين مستويات الصلابة النفسية ومستوى تعليم الوالدين والمستوى الدراسي على التحصيل الدراسي لدى طالبات كلية التربية ــ جامعة حائل "

قامت الباحثة بإجراء تحليل التباين المتعدد، ونتائج هذا الإجراء موضحة بالجدول التالي:

جدول رقم (٩) يوضح نتيجة تحليل التباين المتعدد لمعرفة دلالة التفاعل بين مستويات الصلابة النفسية ومستوى تعليم الوالدين والمستوى الدراسي على التحصيل الدراسي لدى طالبات كلية التربية ــ جامعة حائل

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) محسوبة	قيمة الاحتمال	الاستنتاج
مستويات الصلابة النفسية (م١)	٨٥٨ .	٢	٤٢٩ .	٨١٢ .	٤٤٧ .	
تعليم الآباء (م٢)	٩٣٠ .٤	٥	٩٨٦ .	٨٦٦ .١	١٠٧ .	
تعليم الأمهات (م٣)	٦٩٣ .٢	٥	٥٣٩ .	٠١٩ .١	٤١١ .	
مستوى دراسي (م٤)	٤٢١ .٦	٧	٩١٧ .	٧٣٦ .١	١١٠ .	
(م١) * (م٢)	٨٠٦ .٤	٩	٥٣٤ .	٠١١ .١	٤٣٧ .	التفاعل غير دال
(م١) * (م٣)	١٢٧ .١	٨	١٤١ .	٢٦٧ .	٩٧٥ .	التفاعل غير دال

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) محسوبة	قيمة الاحتمال	الاستنتاج
(م١) * (م٤)	٣٠٤ .١١	١١	٠٢٨ .١	٩٤٥ .١	٠٤٣ .	التفاعل دال
(م٢) * (م٣)	٠١٥ .١١	١٧	٦٤٨ .	٢٢٦ .١	٢٦٠ .	التفاعل غير دال
(م٢) * (م٤)	٨٩٠ .١٠	١٥	٧٢٦ .	٣٧٤ .١	١٧٦ .	التفاعل غير دال
(م٣) * (م٤)	٩٧٥ .١١	١٦	٧٤٨ .	٤١٦ .١	١٥٠ .	التفاعل غير دال
(م١) * (م٢) * (م٣)	٢٧٨ .٥	١٢	٤٤٠ .	٨٣٢ .	٦١٧ .	التفاعل غير دال
(م١) * (م٢) * (م٤)	١٧٢ .١	٢	٥٨٦ .	١٠٩ .١	٣٣٤ .	التفاعل غير دال
(م١) * (م٣) * (م٤)	٠٦١ .١	٢	٥٣٠ .	٠٠٤ .١	٣٧٠ .	التفاعل غير دال
(م٢) * (م٣) * (م٤)	٤٧٣ .	٣	١٥٨ .	٢٩٩ .	٨٢٦ .	التفاعل غير دال
(م١) * (م٢) * (م٣) * (م٤)	٠٠٠ .	٠	٠	٠	٠	التفاعل غير دال
الخطأ	٧٢٦ .٥٠	٩٦				
الكلي	٩٦٥ .١٥٢	٢٥٠				

يتضح من الجدول أعلاه عدم وجود تفاعل دال إحصائيا عند مستوي دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات مستويات الصلابة النفسية، ومتوسطات مستوي تعليم الوالدين، ومتوسطات المستويات الدراسية المختلفة للطالبات علي التحصيل الدراسي. ولكن يوجد تفاعل دال إحصائيا عند مستوي دلالة(٠.٠٥)بين متوسطات مستويات الصلابة النفسية ومتوسطات المستويات الدراسية المختلفة للطالبات علي التحصيل الدراسي .

تعزي الباحثة هذه النتيجة لعدم تأثير التحصيل الدراسي في العوامل الأخرى بقدر تأثير مستويات الصلابة النفسية علي كل من المستويات الدراسية المختلفة للطالبات والتحصيل الدراسي، لذلك تعتبر المستويات المختلفة للصلابة النفسية هي

المتغير المستقل الرئيسي الذي يؤثر في المتغيرات الأخرى، وليس التحصيل الدراسي والذي أظهرته هذه النتيجة بأنه متغير تابع يتأثر ولا يؤثر في متغيرات البحث الحالي.

ملخص نتائج الدراسة:

أسفرت نتائج الدراسة عن الآتي:

١- توجد علاقة ارتباطيه طردية دالة إحصائيا بين التحصيل الدراسي والصلابة النفسية فيما يخص بعدي الانضباط والالتزام.

٢- وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائيا بين التحصيل الدراسي ومستوي تعليم الآباء دون الأمهات.

٣- لا توجد علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائيا بين التحصيل الدراسي والمستوي الدراسي.

٤- يوجد تفاعل دال إحصائيا بين أبعاد الصلابة النفسية والمستوي الدراسي علي التحصيل الدراسي، دون وجود تفاعل دال إحصائيا بين أبعاد الصلابة النفسية ومستوي تعليم الوالدين، والمستويات الدراسية علي التحصيل الدراسي.

تطبيقات للبحوث المستقبلية عن قلق الاختبار:

على ضوء الدراسة وما تمخضت عنه من نتائج توصي الباحثة بإجراء الدراسات الآتية:

١- دراسة مقارنة عن الصلابة النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدي الذكور والإناث

٢- دراسة مقارنة عن الصلابة النفسية وعلاقتها بتعليم الوالدين لدي طلاب الحضر والريف.

٣- دراسة مقارنة عن تأثير تعليم الوالدين علي الصلابة النفسية لدي الطلاب.

مراجع الدراسة:

- أبو حبيب، نبيلة أحمد، (٢٠١٠)، الضغوط النفسية وإستراتيجيات مواجهتها وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدي أبناء الشهداء في محافظات غزة، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الأزهر، غزة.
- البهاص، سيد أحمد، (٢٠٠٢)، النهك النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدي معلمي ومعلمات التربية الخاصة، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، العدد (٣)، ص(٣٩٠-٣٩٥).
- حسن، عبد الحميد سعيد، (٢٠١٠)، الصلابة النفسية والشعور بالأمل والضغوط النفسية كمنبئات للنجاح الأكاديمي لطلاب جامعة السلطان قابوس، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، جامعة الكويت، المجلد (٣٦)، العدد(١٣٧)، المصدر:الشبكة العنكبوتية.
- شراز، محمد بن صالح عبد الله، (٢٠٠٦)، أبرز العوامل الأسرية المؤثرة علي مستوي التحصيل الدراسي، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، المجلد(١٨)، العدد(٢)، (٨٥-١٤٤).
- العبدلي، خالد بن محمد بن عبد الله، (٢٠١٢)، الصلابة النفسية وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدي عينة من طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين دراسيا والعاديين بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- علام، صلاح الدين محمود، (٢٠٠٠)، القياس والتقويم النفسي والتربوي، دار الفكر العربي، القاهرة.
- العمرو، علي بن عبد الرحمن، (د. ت)، تعليم البنات في المملكة العربية السعودية، ورقة عمل، صندوق الأمير بن عبد العزيز لتنمية المرأة، المصدر:الشبكة العنكبوتية.

- الغامدي، خالد بن سعيد، (د. ت)، أثر بعض العوامل الاجتماعية علي التحصيل الدراسي، المصدر:الشبكة العنكبوتية.
- كتبخانة، إسماعيل بن خليل، (١٩٩٥)، الخلفية الاجتماعية للطالب وأثرها في التكيف مع المناخ الجامعي والتحصيل الدراسي:دراسة تطبيقية علي طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة، مجلة التربية، جامعة الأزهر، العدد(٥٣)، المصدر: الشبكة العنكبوتية.
- المالكي، ذياب بن عايض، (٢٠١٠)، علاقة قلق الاختبار بالحكمة الاختبارية لدي عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الليث التعليمية، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- محمود، هويدة حنفي، (٢٠١٢)، الصلابة النفسية وإدارة الذات وعلاقتها بالصحة النفسية والنجاح الأكاديمي في ضوء بعض المتغيرات لدي طلاب الدبلوم المهنية بكلية التربية، مجلة دراسات عربية، كلية التربية، جامعة الإسكندرية، العدد (٦)، ص(٥٤١-٥٤٧).
- المزوغي، ابتسام سالم، (٢٠١١)، الفروق في الذكاء وقلق الامتحان بين الطلبة مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي من طلبة جامعة السابع من أبريل الليبية، المجلة العربية لتطوير التفوق، العدد (٣)، ص(٨٣-١١٠).
- المسعود، ندي بنت أحمد، (٢٠٠٥)، أسس حل المشكلات، وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية.
- نوال زغينة، (٢٠٠٨)، دور الظروف الاجتماعية للأسرة علي التحصيل الدراسي للأبناء، رسالة دكتوراه منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم السياسية، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر.
- **Achary, Neha & Joshi,(2009), Influence of Parents Education on Achievement Motivation of Adolescents, Indian Journal of Social Sciences Researches,(6)(1)**
- **Ahmadi,Ali & etal. ,(2013), Studying the Role of Academic Hardiness in Academic Achievement of Students of Islamic Azad University, Bandar Abbas Branch, Journal of Life Science & Biomedicine,(3)(4),p. (418-423).**
- **Al-Kasabi,(2014), The Extent to which University Youth Psychological Hardiness face the Pressures of Contemporary Life, Journal of University, (4),(120-130).**
- **Alokan, & etal. ,(2013), The Influence of Parents 'Educational Background and Study Facilities on**

Academic Performance Among Secondary School Students,Ozean Journal of Social Sciences,(6)(2),p. (27-33).

- **Azhar,Musarat & etal. (2013), Impact of Parental Education and Socio-Economic Status on Academic Achievement of University Students, International Journal of Academic Research and Reflection,(1)(3),p(25).**

- **Chin, Jennifer,& etal. ,(2012), Perceptions of Family Income or Parental Education on Academic Achievement, Hawaii International Conference on Education,Source:website.**
- **European Union Monitoring Report,(2013),Students Performance and Parents Education Level,source:website**
- **Funk, S. C. ,(1992),Hardiness Review of Theory and Research, Journal of Health Psychology, (11),(5), p(335-345).**
- **Gooding, Yason,(2001), The Relationship between Parental Educational Level And Academic Success of College Freshmen, Retrospective Thesis & Dissertation,**
- **Kobasa, S. C. & Puccetti, M. C. ,(1983), Personality & Social Resources in Stress Resistance, Journal of Personality & Social Psychology, (45)(4),p(23-48).**
- **Kobasa, S. C. ,(1982),Commitment and Coping in Stress Resistance Among Lawyers, Journal of Personality & Social Psychology, (42) (4),p. (707-717).**
- **Ortiz,E,Dehon,C. ,(2008), What are the Factors of Success at University- A Case Study in Belguim,Economic Studies, (54) (2),p. (121-148).**
- **Paper (429), Digital Repository @ Iowa State University. Source: website.**
- **Qaisy,Lama, M. ,(2016),Psychological Hardiness Level at Tafila Technical University, British Journal of Education,Society & Behavioural Sciences, (16)(4),p(1-7).**
- **Spiridory,Kamtsios & Evangelia,Karagiannopoulou,(2013) ,Scientific Periodical of Pre- School Education,Athina University,vol. (6),p(249-266), Source: website**
- **Taylor & Francis,(1990), The Relationship between Stress and Performance: The Moderating Effect of Hardiness, Westman,M. ,Human Performance.**